

قراءة الصحف: قروض معلقة الأداء بإفريقيا بـ15 مليارا.. والحكومة تفشل في تطبيق "تسقيف الأسعار"

نستهل قراءة الصحف اليومية المغربية، الصادرة يوم الأربعاء 8 ماي 2019، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدّثت عن "مليار و400 مليون تخرج "كولونيل" بالدرك الملكي"، و"قروض معلقة الأداء بإفريقيا بـ15 مليارا"، و"تسقيف المحروقات.. الحكومة تفشل"، و"نهاية المد الريفي على "البام"

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

قروض معلقة الأداء بإفريقيا بـ15 مليارا

البداية مع يومية "الصباح" التي أوردت أن فرقا من بنك المغرب حلت ببلدان إفريقية توجد بها بنوك مغربية من أجل افتتاح وثائقها ومدى احترامها للضوابط الاحترازية. وتركز التحريات، بشكل خاص، على القروض التي تمنحها محليا والضمانات المتعلقة بها، وتباشر فرق البنك المركزي مهامها بتنسيق مع هيئات الرقابة بالبلدان التي تنشط فيها هذه الفروع.

وتركز مهام مراقبي بنك المغرب على طبيعة أصول هذه الفروع، ونظام الإشراف المعتمد من قبل المجموعات الأم لتتبع نشاط فروعها بالقارة الإفريقية.

وحلت إحدى الفرق بكون ديفوار للتدقيق في حسابات فرع إحدى المجموعات البنكية، الذي يجري افتتاح أصولها واستعمالها والتدقيق في الضمانات التي في حوزته والمؤنات الإجبارية التي يتعين تشكيلها لمواجهة مخاطر عدم استرداد الديون.

مليار و400 مليون تخرج "كولونيل" بالدرك الملكي

ومن نفس اليومية نقرأ أن "كولونيل" بجهاز الدرك الملكي كان يشغل قائد سرية الدرك البحري بطنجة تعرض للإجراج، أول أمس (الاثنين)، أثناء مثوله أمام قضاة غرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بجرائم الأموال بالرباط، بعد امتلاكه مليارا و400 مليون في حساب بنكي، ويتابع في حالة اعتقال بالمركب السجن العرجات، في فضيحة سقوط الضباط السامين في ملف للتهريب الدولي للمخدرات.

واستفسر رئيس الجلسة الضابط السامي، في أول جلسة لمناقشة الملف، بعدما ضمت المحكمة الدفوعات الشكلية للجوهر، عن مصدر ثروته، فأكد أنه يملكها رفقة والدته وأن حسابه الحقيقي، لحظة إيقافه، كانت به 25 ألف درهم فقط، وبعدها

انتقل رئيس الجلسة إلى توجيه أسئلة أكثر إخراجا في تلاوة مضمون المكالمات الهاتفية التي دارت بينه وبين البارون الدولي الملقب بـ "حقونا عيشة"، إذ استفسر القاضي الكولونيل "عن معرفته بالبارون، فرد المسؤول أنه لا يعرفه، وأنه لم يسبق له أن تحدث معه، فواصل القاضي المقرر تلاوة مضمون المكالمات الهاتفية التي أثارت جدلا وسط القاعة.

واستفسر الرئيس المسؤول الدركي عن سر كلمات غامضة بمثابة مفاتيح مع البارون وباقي الدركيين، ضمنها كلمة السر "البويض" والتي تعني عناصر البحرية الملكية والخضر" التي تعني عناصر القوات المسلحة الملكية المكلفة بحراسة الشريط الساحلي لطنجة والعرائش، وكلمة "الزورق التي تعني الدرك الملكي، وكلمة "الطرابش" التي تعني الأمن الوطني، والتي أساسها تقديم معطيات للمهربين، لكن الضابط السامي رد أنه لا يعرف مضمون كلمات مفاتيح الستر، وأنه لم يجر المكالمات الهاتفية، فرد عليه القاضي الخبرة أثبتت أنه صوتك" وبعدها واجه القاضي ثلاثة دركيين ضمنهم ميكانيكي، واستفسرهم عن سر المكالمات الهاتفية مع الضابط السامي، رغم أن رتبهم لا تجيز لهم الاتصال به وتعرضهم العقوبات، وأن هناك رؤساء بالتسلسل هم من بتكلفون بذلك، وهو ما كان موضوع شبهة في وجود أوامر من الكولونيل إلى دركيين عاديين قصد السماح للمهربين باجتياز المياه الإقليمية المغربية.

تسقيف المحروقات.. فشل حكومي

نمر إلى صحيفة "الأحداث المغربية"، التي أوردت بأن حكومة لم تنفذ وعدها بتسقيف أسعار المحروقات. لحسن الداودي، الوزير المنتدب المكلف بالشؤون العامة والحكامة، اعترف بالفشل في تفعيل هذا القرار، والذي سبق وأن أكد هو نفسه أنه يوجد في مراحل متقدمة، وأن تنزيله الرسمي كان يجب أن يتم في مارس الماضي.

ومسح الداودي، في رده على سؤال حول «التدابير المتخذة لمواجهة ارتفاع أسعار المحروقات؟»، في جلسة الأسئلة الشفوية في مجلس النواب، أول أمس الإثنين، كل الوعود الحكومية بتفعيل قرار التسقيف، بعد أن كان في وقت سابق من كبار المسؤولين الحكوميين، الذين شددوا على دخول قرار تسقيف أرباح شركات المحروقات حيز التنفيذ.

واعتبر المسؤول الحكومي، في جوابه البرلماني، أنه «كان يعلم بأنه لن يكون هناك أي تسقيف في هذا التاريخ، ولم يكن الهدف من ذلك التصريح سوى الضغط على شركات المحروقات».

وبرر الوزير الداودي عدم اعتماد التسقيف بصعوبة الحوار مع أرباب شركات المحروقات و"الموزعين"، مضيفا أن «التوصل إلى اتفاق يرضي الجميع يتطلب التريث»، وأن قرار «التسقيف لا يمكن أن يتخذ بين عشية وضحاها»، مع أن هذا التوافق (الذي لم يحصل) يبقى «أمرا ضروريا من أجل إعطاء صورة إيجابية عن مناخ الاستثمار بالمغرب».

لكن لحسن الداودي لم يفقد أمله بعد في التسقيف بعد قرابة السنة على إطلاق الوعد ومرور قرابة الثلاثة أشهر على التاريخ، الذي وضعت الحكومة لدخول التسقيف حيز التنفيذ تطبيقا لتوصيات لجنة تقصي الحقائق البرلمانية حول تنافسية أسعار المحروقات في المغرب، إذا أعطى وعدا جديدا بتنفيذ الأمر مضيفا.

طنجة.. مصدر توزيع الأقراص المخدرة

وفي موضوع مغاير، أفادت نفس الجريدة، أن مدينة طنجة تحولت إلى مصدر لتوزيع الأقراص المخدرة عبر التراب الوطني، بعدما ظلت محطاتها الطرقية طيلة السنوات الأخيرة معبرا للمروجين، حيث ضبطت بها كميات كبيرة من "القرقوبي"، كانت في طريقها إلى مدن الدار البيضاء، وفاس ومكناس والرباط.

وكانت آخر شحنة تم حجزها بالمحطة الطرقية لطنجة، يوم الثلاثاء 7 ماي الجاري، بعد إيقاف فتاتين أثناء استعدادهما لمغادرة المدينة، حيث أسفرت عملية تفتيشهما عن العثور بحوزتهما على 19 آلاف قرص مخدر من نوع إكستازي، إضافة إلى مبلغ مالي من عائدات ترويج المخدرات وهواتف نقالة.

الداخلية تنهي إحصاء المرشحين للتجنيد الإجباري

ننتقل إلى صحيفة "المساء"، التي أوردت أن وزارة الداخلية أنهت العمل بخصوص لوائح المرشحين للتجنيد، في انتظار التوصل بتبرير من ثبت عجزهم أو مرضهم أو إعالتهم لعائلاتهم أو غيرها من الأسباب التي تعفيهم من التجنيد الإجباري.

وحسب المصدر نفسه، فإن جميع المعنيين بالخدمة العسكرية، البالغين ما بين 19 و25 سنة، عرفوا أنهم ضمن قائمة المحصين بعد التأكد تلقائيا، عبر الموقع الإلكتروني، من إدراج أسمائهم ضمن قائمة الأشخاص المدعويين لأداء الخدمة العسكرية، حيث يمكنهم إدخال الاسم الشخصي والعائلي ورقم البطاقة الوطنية للتعريف الإلكترونية وتاريخ نهاية صلاحيتها وتاريخ الازدياد، وكذا الاسم الشخصي للأبوين في الفضاء المخصص لملء استمارة الإحصاء على الموقع الإلكتروني.

نتنياهو يفضح زوار إسرائيل من المغرب

ومن نفس الصحيفة، نقرأ أن أوفير غندلمان، الناطق باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي، كشف عن تزايد زيارات المغاربة لإسرائيل بالرغم من عدم وجود علاقات رسمية بين البلدين. جاء ذلك خلال بيان أصدره الاثنين.

وقال المتحدث ذاته إن "الوفود السياحية قدمت من إندونيسيا وماليزيا وتونس والمغرب والسعودية والجزائر والكويت والإمارات وعمان وقطر"، وأشار إلى أن من بينهم سبعة عشر ألف من الأردن ومصر، مضيفا أن إسرائيل زارها خلال عام 2018 عدد غير مسبوق من السانحين (55 ألفا) حضروا من دول عربية وإسلامية لا تقيم علاقات مع إسرائيل، وحسب معطيات إسرائيلية رسمية، تشكل الأماكن المقدسة في مدينة القدس مركز جذب سياحي كبير، وتعتبر القدس من المدن السياحية المهمة.

جل الضرائب تدفع إلكترونيا

ونمر إلى يومية "أخبار اليوم"، التي أوردت بأن المديرية العامة للضرائب، كشفت عن معطيات إحصائية تفيد بانتقال جل دافعي الضرائب المغاربة نحو القنوات الإلكترونية لتسديد واجباتهم الضريبية.

وقالت المديرية إن نحو مليونين و800 ألف عملية رفع آلي للضريبة جرت في العام 2018، بما قيمته 120 مليار درهم، أي حوالي 85 في المائة من مجموع المداخيل الضريبية، وتوزع هذه المداخيل الضريبية المحصلة إلكترونيا بين الضريبة على الشركات بنحو 40 مليار درهم، والضريبة على القيمة المضافة بنحو 37 مليار درهم، والضريبة على الدخل بما يناهز 27 مليار درهم، فيما حققت الرسوم وواجبات التمر حوالي 9 ملايين درهم.

وتحصي المديرية زهاء 642 ألف شخص خاضع للضريبة مسجل ضمن منصات الأداء الإلكتروني.

نقابات التعليم تصعد

وفي موضوع مغاير، أوردت نفس الجريدة، أنه بعد عودة هدوء نسبي إلى قطاع التعليم، وتوقف عدد كبير من أطره عن الإضراب، عادت نقابات التعليم الأكثر تمثيلية إلى التلويح بخيار التصعيد في خطاباتها الموجهة إلى الحكومة. وفي هذا السياق، أعلن التنسيق النقابي الخماسي، يوم أمس الثلاثاء، تشبته يخوض سلسلة إضرابات تصعيدية للتنديد بما وصفه بـ«التماطل الحكومي» في تنفيذ مطالب شغيلة القطاع.

وقال التنسيق النقابي الخماسي إن المنتسبين إليه في قطاع التعليم سيخوضون إضرابا مدة يومين متتاليين، خلال الأسبوع الماضي، ومسيرات بالشموخ خلال يوم السبت من كل أسبوع خلال شهر رمضان، وذلك بعد صلاة التراويح، كما يعتزم موظفو القطاع حمل الشارة السوداء خلال شهر رمضان، وحراسة الامتحانات الإشهادية.

اعتقال فرنسي بمراكش

وفي خبر آخر، قالت الصحيفة إن عناصر الشرطة بمطار مراكش المنارة الدولي، أوقفت نهاية الأسبوع الماضي، مواطنا فرنسيا يبلغ من العمر 58 سنة، كان يستعد للمغادرة على متن رحلة جوية متوجهة إلى مدينة بوردو الفرنسية. وجاء التوقيف تنفيذا لأمر دولي بإلقاء القبض صادر في حقه من لدن السلطات القضائية السويسرية، لقضاء عقوبة حبسية في قضية تتعلق بالنصب والاحتيال.

وأفاد بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني، صدر الأحد، بأن المعلومات المتوفرة تشير إلى أن المواطن الأجنبي الذي يشكل موضوع نشرة حمراء صادرة عن المنظمة الدولية للشرطة الجنائية أنتربول، مطلوب للعدالة السويسرية، بعدما صدر في حقه حكم غيابي للاشتباه في ارتكابه جرائم نصب واحتيال أثناء تسيره إحدى المجموعات الاقتصادية السويسرية.

بنكيران يعتذر للعثماني

نختم جولتنا الصحفية من يومية "الأخبار"، التي أوردت بأن عبد الإله بنكيران، رئيس الحكومة السابق، توقف عن نشر "البث المباشر" في حساب سائقه فريد تيتي منذ نهاية مارس الماضي.

وكشفت مصادر مطلعة أن الأمين العام السابق لحزب العدالة والتنمية، قدم اعتذارا غير مباشر لسعد الدين العثماني عن خرجته الأخيرة، التي طالب فيها بخروج "العدالة والتنمية" من الحكومة بسبب مشروع القانون الإطار المتعلق بالتعليم.

وأضافت ذات المصادر أن بنكيران طالب أحد قادة "البيجيدي" بإبلاغ اعتذاره للأمانة العامة، بسبب "البث المباشر" الذي كال فيه الاتهامات للعثماني.

نهاية المد الريفي على "البام"

ومن نفس الصحيفة، نقرأ، نقلا عن مصادر مطلعة، أن أهم خلاصة يمكن الخروج بها من المجلس الوطني لحزب الأصالة والمعاصرة الأخير، هو نهاية المد الريفي على قيادة حزب "الجرار" الذي دام لأكثر من عقد من الزمان.

وأضافت المصادر ذاتها أن برلمان "البام" تميز بتهميش عزيز بنعزوز، رئيس فريق الحزب بمجلس المستشارين، واليد اليمنى لإلياس العماري الذي توارى إلى الخلف، مضيفة أن البرلمان محمد الحموتي، رئيس المكتب الفيدرالي، وجد نفسه في زاوية ضيقة مهددا بالانسحاب من الحزب.